أخبار التميز

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم لأفضل أداء حكومي في التميز الحكومي

نشرة تربوية ـ العدد الخامس والسبعون ـ ديسمبر 2012

بدء التحكيم المركزي في 22 ديسمبر

تدريب 24 محكماً كويتياً على التعامل مع طلبات الترشيح والمرفقات

كتاب الأعمدة : مقال بلا أثر كحبر على ورق وتجاوب المسؤولين أفضل من السابق

الانتهاء من اختبارات الذكاء لمرشحي برامج رعاية الموهوبين

في اليوم الوطني الـ 41
د. المهيري يستعرض إنجازات الاتحاد ودور الآباء المؤسسين

غلاف العدد

ديسمبر 2012

العدد الخامس والسبعون

الإصدار والمراسلات:
جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم
للأداء التعليمي المتميز
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة
هاتف : 2651888 فاكس : 2651818
www.ha.ae
E-mail: info@ha.ae

أخبار التميز
مجلة تربوية شهرية

رؤيتنا ..
الريادة في قيادة تميز الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين

الانتهاء من اختبارات الذكاء لمرشحي برامج رعاية الموهوبين 13

تدريب 24 محكماً كويتياً على التعامل مع طلبات الترشيح والمرفقات 14

استعراض مستجدات جائزة حمدان التعليمية في ملتقى تمتين التميز 15

بدء التحكيم المركزي في 22 ديسمبر 16

في اليوم الوطني الـ 41
د. المهيري يستعرض إنجازات الاتحاد ودور الآباء المؤسسين 04

التعليم في الإمارات ..
خطوات واثقة إلى العالمية 08

كتاب الأعمدة :
مقال بلا أثر كحبر على ورق وتجاوب المسؤولين أفضل من السابق

24

رئيس التحرير
عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير
زاهر حسين

هيئة التحرير
سامر صلاح
فاتن مطر
دارين محمود

ترجمة
محمد أحمد

تصوير
محمد مصطفى

الإشراف الفني
ماهر محمد

كاريكاتير
حامد عطا

الافتتاحية

تعليم إماراتي .. رهان التفرد

● في يوم الوطن تتجلى ذكريات التاريخ بروعة المشهد، وحقيقة الإنجاز، وفضل صنيعة زايد وراشد والمؤسسين الأوائل في بناء قواعد الدولة الحديثة، والتي مكنت خلفاءهما من الجيل المعاصر بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، وأعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، لمواصلة مسيرة التنمية والبناء وقيادة الدولة الاتحادية إلى المكانة المرموقة التي تتبوؤها اليوم.

● لقد كان الاعتماد والرهان على نظام التعليم في تأهيل موارد بشرية وطنية تحمل أحلام الوطن إلى الواقع، فتحقق في 41 عاماً المهم من تلك الأهداف، وغدت الإمارات من الدول التي تشهد تميزاً في كل المجالات، ووصلت ممارساتها التطويرية والريادية إلى مستويات تؤهلها لتكون نموذجاً في المنطقة تقدم للعالم تجربة حضارية حديثة رائعة أساسها العمل، ومحورها الإنسان، وفي منهج من القيم النبيلة تلخصت في رؤية استراتيجية ليست لها نهاية، غايتها التنمية البشرية المستدامة.

● لقد استطاع النظام التعليمي، وبجدارة تلبية متطلبات المراحل الماضية بفضل تمكينه ودعمه ومساندته من قبل الحكومة الاتحادية، هذا الدعم الذي تضاعف، ووصل إلى القدر الذي تتطلبه احتياجات المرحلة المقبلة من تعليم مواكب للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، تعليم يعتمد على التقنية الحديثة ويواكب تطوره، تعليم يستشرف المستقبل بواقعية ويتهيأ لتحدياته، تعليم يوازن بين أبعاد الثقافة المحلية والإقليمية والدولية، تعليم مبادر مؤثر سباق يحقق المعايير العالمية ويفوز بالجوائز، ويكون عنواناً للحداثة، ويغدو مقصداً للباحثين عن التطوير والتميز، فالرهان دائماً سيبقى على نظام التعليم، والاعتماد سيظل قائماً على الطاقات الإبداعية في الميدان التربوي لمواصلة المسيرة وصنع الفارق والتفرد دائماً بالصدارة.

عبد النور أحمد الهاشمي
رئيس التحرير

نرحب بمساهماتكم واستفساراتكم وحتى يستمر هذا التواصل بيننا راسلونا على العنوان التالي:
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: 88088

Email: magazine@ha.ae

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

روح الاتحاد 41 SPIRIT OF THE UNION NATIONAL DAY اليوم الوطني
الإمارات العربية المتحدة UNITED ARAB EMIRATES

في سردية تاريخية احتفاء باليوم الوطني الـ 41

أمين عام الجائزة يستعرض إنجازات الاتحاد ودور الآباء المؤسسين

«أخبار التميز» . دبي

احتفى موظفو جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز باليوم الوطني الحادي والأربعين، بحضور الدكتور جمال محمد المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام للجائزة وعدد من المسؤولين.

وبدأ الاحتفال بالسلام الوطني، وقسم الولاء، تلاه مهرجان خطابي عبر فيه الحضور عن حبهم وانتمائهم لدولة الإمارات، واعتزازهم بالإنجازات المذهلة التي تحققت بفضل الاتحاد.

وأثنى المحتفون على دور المؤسسين من الرعيل الأول، وفي مقدمتهم المغفور لهما بإذن الله تعالى مؤسس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه، وإخوانهما حكام الامارات.

وثمن المشاركون في الاحتفالية جهود إكمال المسيرة التي يمتطي صهوتها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وسرد الدكتور جمال المهيري الأحداث التاريخية التي رافقت الاتحاد، والشخصيات البارزة التي كان لها الفضل في إنجازه، مستعرضاً الإنجازات التي تحققت في عهد الاتحاد مقارنة بالفترة التي سبقتها، مستعيناً بمشاهد ومواقف مقارنة بين الماضي والحاضر.

وعرج الدكتور المهيري على النقلة النوعية في التعليم باعتباره المحرك الذي صنع التميز والتطور في شتى مناحي الحياة، وبالتالي المكانة العالمية المرموقة التي تبوأتها الإمارات، وكذلك البنية الفكرية والمادية التي تملكها، والتي تؤهلها لقيادة المنطقة إلى آفاق أرحب في المستقبل القريب.

وأشاد الأمين العام بالمبادرات الشخصية للإماراتيين سواء على مستوى النخبة الحاكمة أو المواطنين في دعم الحراك التعليمي والثقافي والاجتماعي، مستشهداً بسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية راعي جائزة سموه التعليمية، كنموذج إماراتي وظف طاقاته وإمكاناته في دعم الدولة الاتحادية، والتعليم والعلوم الطبية والأعمال الإنسانية وأوصل الدولة إلى سمعة عالمية جديرة بالتقدير والاحترام.

من جهتهم، عبر الحضور عن امتنانهم لما تبذله القيادة الحكيمة من جهد كبير في سبيل توفير كل مستلزمات تحقيق الاستقرار والرخاء للمواطنين والمقيمين، متقدمين بخالص التهنئة إلى القيادة السياسية برئاسة صاحب السمو رئيس الدولة ونائبه وإخوانهم حكام الإمارات.

وتمضي جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في تحقيق رؤيتها المتمثلة في الريادة في قيادة تميز الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين، ورسالتها في الارتقاء بالأداء التعليمي ورعاية الموهوبين من خلال أفضل البرامج المحلية والعالمية للتنافس والتعاون الإيجابي مما يسهم في بناء مجتمع تعليمي متميز.

وتهدف الجائزة إلى الارتقاء بمستوى الأداء والإبداع والإجادة في مجال التربية والتعليم، وتشجيع روح المبادرة والابتكار والتميز في جميع المجالات العلمية والأدبية، والمساهمة في توفير بيئة وظروف تربوية وتعليمية حديثة ومتطورة ومشجعة للابتكار والريادة والتميز، وتكريم كافة الفئات والجهات ذات العلاقة بقطاع التربية والتعليم من المؤسسات والأفراد الذين يقدمون إنجازات وإبداعات متميزة.

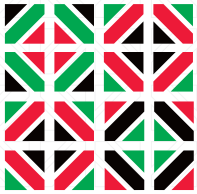

وعلى مدار 14 عاماً رفدت الجائزة الميدان التعليمي محلياً وخليجياً بآلاف المتميزين الذين يمثلون نواة لغرس الجودة في الأداء التعليمي، إذ بلغ عدد المشاركين في ا لجا ئز ة على مدى دوراتها ا لسا بقة 6275 مشاركاً فاز منهم 1731 فائزاً، أما خليجياً فقد بلغ عدد المشاركين على مدى 9 دورات سابقة 559 مشاركاً خليجياً فاز منهم 130 متميزاً خليجياً.

واقتصر النطاق الجغرافي للجائزة في سنتها الأولى على إمارة دبي، وتضمنت تسع فئات هي المدرسة المتميزة والمعلم المتميز والطالب المتميز والاختصاصي الاجتماعي المتميز والموجه المتميز وأفضل ابتكار علمي وأفضل مشروع مطبق وولي الأمر المتميز، وكان للنجاح المنقطع النظير الذي حققته الجائزة في أولى دوراتها والاستجابة المجتمعية المتفاعلة دافع لسمو راعي الجائزة، حفظه الله، نحو قرار سموه بتعميم الجائزة على مستوى جميع الإمارات ورفع سقف قيمتها وأنصبتها واستحداث فئتين جديدتين هما فئة الإدارة المدرسية المتميزة وفئة المنطقة التعليمية المتميزة، ووصل عدد الجوائز إلى 172 جائزة.

وفي ختام الدورة الثانية التي كانت في العام نفسه، أصدر سمو راعي الجائزة تعليماته بإضافة فئة جديدة هي المعلم فائق التميز تأكيدا لمكانة المعلم ورسالته ودوره في بناء الأجيال، كما تم تعديل فئة ولي الأمر المتميز لتصبح الأسرة المتميزة ورفع نصابها إلى 5 وقيمة جائزتها أيضاً.

وفي مارس من العام 2001، أصدر سمو راعي الجائزة توجيهاته بإنشاء مركز لرعاية الموهوبين والمتميزين يتبع الجائزة ويكون نواة لاحتضان الموهوبين وتخريج النخب العلمية والفكرية المبدعة.

وفي ختام الدورة الرابعة من العام 2002، أعلن سمو راعي الجائزة إضافة فئتين جديدتين للجائزة هما فئة أفضل بحث تربوي وفئة الإدارة المركزية المتميزة، ليكتمل العقد بشمول الجائزة لكافة عناصر المنظومة التربوية والتعليمية.

وفي بادرة كريمة توج سمو راعي الجائزة اهتمامه ورعايته لقطاع التربية والتعليم بقرار سموه تعميم الجائزة على دول مجلس التعاون الخليجي في فئات الطالب المتميز والمعلم المتميز والمدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، وكان ذلك في ختام الدورة الخامسة، لتبدأ بذلك مرحلة تاريخية جديدة من الأداء التعليمي في المنطقة تتمحور فلسفته في محاكاة الإبداع والتميز.

وفي ختام الدورة الثامنة من العام 2006، أطلق سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، حفظه الله ورعاه، العنان للجائزة للانطلاق نحو آفاق أوسع، لتعم فائدتها أشقاءنا في الدول العربية، بصدور توجيهات سموه بتعميم جائزة فئة أفضل بحث تربوي على جميع الدول العربية، وتم استحداث فئة جديدة تحت مسمى فئة أفضل بحث تربوي تطبيقي على مستوى الوطن العربي لتكون بذلك الفئة الرابعة عشرة.

وفي الدورة التاسعة وجه سمو راعي الجائزة بتكريم المؤسسات الداعمة للتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة سواء كانت تلك المؤسسات محلية أو خارجية، وتم استحداث جائزة المؤسسات الداعمة للتعليم في الدورة الحادية عشرة في العام 2009.

وفي حفل ختام الدورة العاشرة العام 2008 أعلن سمو راعي الجائزة عن مبادرته الدولية بتخصيص جائزة عالمية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) تعنى بتطوير أداء المعلمين، وتم تدشين الجائزة في 15 مارس 2009 في مقر اليونسكو با لعا صمة

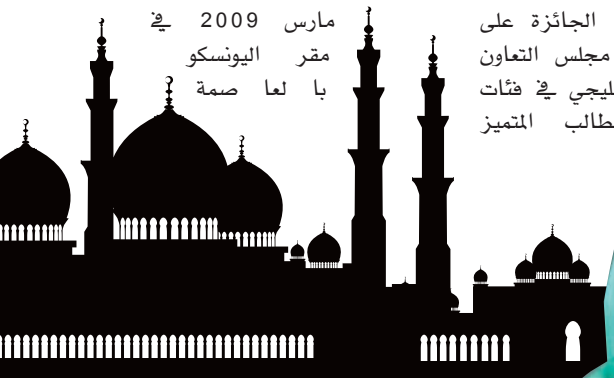

الفرنسية باريس تحت مسمى «جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم - اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين»، وتنظم مرة كل عامين.

وأعلن سمو راعي الجائزة في ختام الدورة الحادية عشرة عن استحداث 3 فئات للتعليم العالي هي الطالب الجامعي المتميز وأفضل ابتكار علمي وأفضل مشروع مطبق، على أن تنظم فعاليتها في الدورة الثانية عشرة.

شخصية العام المتميزة

وفي الدورة العاشرة اختارت الجائزة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «شخصية العام المتميزة» تقديراً لدور سموه في رعاية ودعم التعليم والمتعلمين سواء في داخل الدولة أو خارجها عربياً وعالمياً، ونظراً لإسهاماته المتميزة التي توجها سموه بإعلانه إنشاء مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم برأسمال قدره «37 مليار درهم» لدعم وتطوير مختلف الأنشطة العلمية والمعرفية وإعلانه عن أكبر حملة عطاء إنسانية استهدفت توفير فرص التعليم لأكثر من مليون طفل حول العالم.

وفي الدورة الحادية عشرة اختارت الجائزة، صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، شخصية العام المتميزة، تقديراً لدور سموه البارز في مسيرة التعليم، ودعم جهود التطوير، وتأثير سموه المثمر في حركة العلم والثقافة محلياً وعربياً ودولياً.

وفي الدورة الثالثة عشرة اختير صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان شخصية العام المتميزة في جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في دورتها الـ 13 تقديراً لجهود سموه في مجال التعليم وتطويره، وتعزيز التنافسية فيه.

وفي الدورة الرابعة عشرة اختارت الجائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك شخصية العام المتميزة تقديراً لدورها الريادي في تعليم المرأة وتمكينها على كافة المستويات نحو تعزيز أدوارها المختلفة في خدمة الوطن أسوة بالرجل، والجهود الكبيرة لسموها في دعم التعليم بشكل عام من خلال المراكز والمؤسسات التعليمية التي تنشئها سموها وترعاها، إضافة إلى الإنجازات الرائعة التي حققتها سموها على مستوى المنظمات والمؤسسات العالمية مما أسهم بشكل بارز في السمعة العالمية للمرأة الإماراتية والعربية.

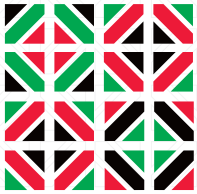

التعليم في الإمارات ..
خطوات واثقة إلى العالمية

خطا التعليم في الإمارات أثناء العام 2012 خطوات واثقة نحو العالمية، بعد مواكبته أحدث الوسائل التعليمية، مدفوعاً بتأكيدات من القيادة الرشيدة أن التطوير الجذري للتعليم هو جزء أساسي من رؤية الإمارات 2021، ويمثل ضرورة وطنية للتنمية المستدامة، لأن الطريق نحو مستقبل أفضل للدولة يبدأ من المدرسة.

وركزت الميزانية الاتحادية لعام 2013 على قطاع التنمية الاجتماعية والمنافع الاجتماعية، الذي خصص له مبلغ 22,7 مليار درهم، يتصدره قطاع التعليم الذي استحوذ على 22 في المئة من إجمالي ميزانية القطاع بقيمة تسعة مليارات و900 مليون درهم، وذلك لاستكمال تنفيذ استراتيجية تطوير التعليم في الدولة.

وتمت زيادة ميزانية التعليم العام إلى ستة مليارات درهم، لدعم المبادرات التطويرية في مدارس الدولة، وتوفير الدعم المالي المطلوب لترقيات الكادر التعليمي.

وفي شهر يونيو، وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بالتزام الدولة بتوفير العيش الكريم والرخاء الاقتصادي والاستقرار المادي والمزيد من الرفاهية لأبناء الوطن، أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتوفير الوظائف والاعتمادات المالية اللازمة لترقية 7782 من المدرسين وغيرهم من العاملين في كادر الهيئات التعليمية من الموجهين ومديري المدارس، ونواب مديري المدارس، والإداريين العاملين في وزارة التربية والتعليم، وذلك إيماناً من الدولة بأهمية الرسالة التي يؤديها المعلم، والدور الكبير الذي يقوم به في نهضة الوطن، وانطلاقاً من ضرورة تشجيع وتحفيز أعضاء هيئة التدريس المواطنين من مدرسين وموجهين ومديري المدارس ونواب مديري المدارس باعتبار أن التعليم أساس التنمية وعماد تقدم الدول، وأن الاهتمام بالمعلم هو اللبنة الأولى في بناء وتقدم الدول الحديثة.

وتبلغ التكاليف المالية المترتبة على هذه الترقيات نحو 368 مليون درهم سنوياً.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله قد أمر في بداية 2012، بزيادة رواتب العاملين بالحكومة الاتحادية ومن ضمنهم المعلمون وأعضاء الهيئات التعليمية بنسبة 35 في المئة من الراتب الأساسي، إضافة إلى زيادة بدل طبيعة العمل المقرر لهم بنسبة 100 في المئة، وزيادة بدل التوجيه والإدارة المدرسية بنسبة 100 في المئة.

وفي 10 أبريل 2012 أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، «مبادرة محمد بن راشد للتعلم الذكي» التي تشمل جميع مدارس الدولة بتكلفة مليار درهم.

وتهدف المبادرة إلى خلق بيئة تعليمية جديدة في المدارس تضم صفوفاً ذكية في جميع المدارس وتوزيع أجهزة لوحية لجميع الطلاب، وتزويد جميع مدارس الدولة بشبكات الجيل الرابع فائقة السرعة، إضافة إلى برامج تدريبية متخصصة للمعلمين ومناهج علمية جديدة مساندة للمنهاج الأصلي.

وينفذ المشروع بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم والهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات في الدولة بمتابعة مباشرة من مكتب رئاسة مجلس الوزراء.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أثناء إطلاقه المبادرة أن الحكومة ستظل مستمرة على المبدأ الذي سارت عليه دولة الإمارات لمدة أربعين عاماً، وأثبت نجاحه، وهو الاستثمار في الإنسان وتنميته بصفته أغلى ما يملك الوطن، وهو غاية التنمية ووسيلتها.

وبدأت وزارة التربية والتعليم المبادرة تطبيق المبادرة في شهر

سبتمبر الماضي في صفوف الحلقة الثانية لـ 18 مدرسة حكومية، ووضعت الوزارة خطة وجدولاً زمنياً متكاملين يضمان مختلف مراحل المبادرة التي يستغرق إتمامها 5 سنوات.

ويحقق المشروع هدف الخروج بالمناهج والمواد التعليمية، من الأطر التقليدية والصور النمطية المألوفة للكتب المدرسية، إلى المناهج الإلكترونية، والمحتوى العلمي التقني، الذي يتيح للطلبة فرص التعلم المستمر، والتعليم الجماعي والتواصل مع المعلمين، والوصول إلى البرامج الإدارية ومعلومات الطالب وبياناته، من خلال عالم الحوسبة السحابية، وباقة التطبيقات الذكية المتكاملة.

ويوفر المشروع شبكات تواصل عالية المستوى، تتسم في مضمونها بالمرونة، وفي أدواتها بالدقة والسرعة، معتمدة في ذلك على وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تتيح فرص الحوار البناء والتعاون المثمر بين جميع الأطراف الرئيسة للعملية (إداريون، معلمون، طلبة، أولياء الأمور) من جهة، ومن جهة ثانية تعزز شراكة المدرسة بالمجتمع المحلي المحيط بها (مؤسسات وأفراد) .

العام الدراسي 2012 ـ 2013

ومع بداية العام الدراسي وقف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، على عدد من المدارس في إمارتي أم القيوين وعجمان، وشارك أبناءه الطلاب والطالبات الاحتفال بعودتهم إلى المدارس في أول يوم من أيام العام الدراسي الجديد.

وازداد عدد الطلبة في العام الدراسي (2012 ـ 2013) بنسبة 3097 في المئة إلى 728 ألفاً و918 طالب، مقارنة بالعام الدراسي 1970 ـ 1971 والذي بلغوا فيه 22800 طالب. كما ارتفع عدد المدارس في العام الدراسي (2012 ـ 2013) بنسبة 1624 في المئة إلى 1276 مدرسة بعد أن كانت الإمارات تحوي 74 مدرسة فقط.

وتفصيلاً، فقد بلغ عدد طلبة المدارس الحكومية للعام الدراسي الجديد 269 ألفاً و412 من الطلبة، تضمهم 785 مدرسة، مقابل 458 ألفاً و508 في مدارس التعليم الخاص، تضمهم 491 مدرسة، وبلغ عدد أعضاء الهيئات التدريسية والفنية والإدارية، 29 ألفاً و332 معلماً وإدارياً في مدارس التعليم العام على مستوى الدولة.

وبلغ عدد الهيئات الإدارية والتدريسية والفنية في مدارس إمارة أبوظبي الحكومية بمختلف المراحل الدراسية هذا العام نحو 13417 معلماً ومعلمة، بينما يبلغ عدد الطلبة نحو 1271100 طالب وطالبة.

وبلغ عدد الطلبة في مدارس التعليم الخاص على مستوى مدارس إمارة أبوظبي الخاصة نحو 185 ألف طالب وطالبة يتلقون دراستهم في 183 مدرسة خاصة تشمل المنهاج العربي والأجنبي.

الأمية

وفي ما يخص الأمية ووفقاً لمركز الإحصاء في أبوظبي فقد تناقصت بشكل واضح بين المواطنين من 75,12 في المئة خلال العام 1971 إلى 40,08 في المئة في العام 1980 وإلى 22,56 في المئة في العام 1990 و12,08 في المئة خلال العام 2000 ثم إلى 6 في المئة فقط خلال العام 2011.

وتعد هذه النسبة الأخيرة من بين أقل معدلات الأمية في منطقة الشرق الأوسط، حيث تشير بيانات معهد اليونسكو للإحصاء إلى أن المعدل العام للأمية في الدول العربية وصل إلى 27,3 في المئة في العام 2009.

التعليم العالي

وعلى صعيد التعليم العالي تطور القطاع بشكل مذهل خلال سني الاتحاد إذ لم يكن يوجد في البلاد سوى جامعة الإمارات في العين التي أنشئت في العام 1977 تبعها افتتاح العشرات من الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والكليات الحكومية والخاصة التي أصبحت تنتشر اليوم في جميع مناطق الدولة.

ومن بينها على سبيل المثال جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا وجامعة زايد وكليات التقنية العليا وجامعة أبوظبي وجامعة السوربون في أبوظبي وجامعة الشارقة والجامعة الأمريكية بالشارقة والجامعة الأمريكية بدبي وجامعة سانت جوزيف بدبي وجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ومعاهد التكنولوجيا التطبيقية بأبوظبي وغيرها من الجامعات والكليات التي اكتسبت سمعة أكاديمية عالمية، وأسهمت الجامعات والكليات في تخريج أكثر آلاف الخريجات والخريجين.

وتجاوز عدد مؤسسات التعليم الجامعي الخاص الـ60 مؤسسة تعليمية مرخصة تدرس 450 برنامجا أكاديمياً معتمداً.

ولم يكن القطاع بمعزل عن مواكبة المستجدات العالمية خصوصاً بعد إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله فى مقر كلية أبوظبي التقنية للطلاب اليوم برنامج محمد بن راشد للتعلم الذكي على مستوى التعليم العالي في الدولة.

ووقع سموه على جهاز «آي باد» معلناً البدء في تطبيق برنامج محمد بن راشد للتعلم الذكي على مستوى جامعتي زايد والإمارات وكليات التقنية العليا في الدولة بحيث يستفيد من البرنامج نحو أربعة عشر ألف طالب وطالبة يدرسون في المرحلة التأسيسية في مؤسساتنا التعليمية العليا.

وأكد سموه أن الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة في جامعتنا وكلياتنا يسهم إلى حد كبير في احداث نقلة نوعية في عالم العلم والمعرفة وإعداد وتأهيل ابناء وبنات الوطن لمواجهة المستقبل بكل تحدياته ومتطلباته والولوج بعد تخرجهم إلى حياة جديدة متسلحين بالعلم وتقنياته التي تفتح أمامهم آفاقا أرحب واوسع للابداع والتميز والمشاركة البناءة في بناء مجتمع حضاري يستطيع مجاراة التقدم العلمي والمعرفي في مجتمعات العالم المتطورة.

في الاجتماع الأول للجنة التنفيذية

منسقو جائزة حمدان التعليمية يشددون على الالتزام بالمعايير

«أخبار التميز» . دبي

أكد منسقو جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في المناطق التعليمية ضرورة التزام المشاركين بالمعايير، ودقة استيفاء الاستمارات والملفات المرفقة للأعمال المرشحة لخوض منافسات الجائزة في فئاتها المختلفة، وخصوصاً الفئات المرتبطة مباشرةً بالطالب مثل الطالب المتميز، وأفضل مشروع مطبق، وأفضل ابتكار علمي.

وعقدت اللجنة التنفيذية في الجائزة، والتي تضم في عضويتها منسقي المناطق التعليمية اجتماعها الأول في الدورة الخامسة عشرة للجائزة، وذلك في فندق البستان روتانا بدبي.

وناقش الاجتماع استعدادات المكاتب التنسيقية لمنافسات الدورة الجديدة للجائزة، واحتياجات المناطق التعليمية والمدارس من طلبات الترشيح والأدلة التعريفية والتفسيرية لمعايير الجائزة، وكذلك الدورات والورش التدريبية، إذ انتهت الجائزة من طباعة مطبوعاتها، وسيتم توزيعها على المدارس في الأيام المقبلة.

وأثنى المنسقون على أنشطة الجائزة المختلفة، والتي تستهدف رفع مستوى الوعي التربوي بأهمية التميز والجودة التعليمية، وخصوصاً ملتقى أفضل الممارسات ومنتدى التحكيم السنوي.

وناقش المجتمعون سبل تحفيز أعضاء الهيئات الإدارية والتعليمية في مدارس الدولة للمشاركة في جائزة البحث العربي على مستوى الوطن العربي، وكذلك تشجيع المؤسسات المجتمعية الحكومية منها والخاصة على الإسهام في دعم التعليم، والمشاركة في جائزة المؤسسات الداعمة للتعليم.

الانتهاء من اختبارات الذكاء لمرشحي برامج رعاية الموهوبين

«أخبار التميز» . دبي

انتهت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز من إجراء اختبارات الذكاء على الطلبة المرشحين للانضمام إلى برامج رعاية الموهوبين في مدرستي الإبداع والنخبة النموذجيتين في منطقة دبي التعليمية، وهما من المدارس الحاضنة للموهوبين، ويأتي ذلك في إطار الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين التي تنفذها الجائزة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وأوضح الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام للجائزة أنه تم تطبيق الاختبارات على الصفين الرابع والخامس في مجالي العلوم والرياضيات كمرحلة أولى ضمن استراتيجية الجائزة في تطبيق الاختبارات تدريجياً لتشمل المواد والصفوف الأخرى. وأشار إلى أن المشروع يهدف إلى اكتشاف الموهوبين في بيئة من التمكين والدعم توفر مبدأ تكافؤ الفرص لجميع الطلبة الموهوبين للتعلم في بيئة مدرسية جاذبة تستجيب لاحتياجاتهم، وتتحدى قدراتهم، وتنمي مواهبهم من خلال أنشطة وبرامج إثرائية متطورة يقدمها معلمون مختصون ومؤهلون للتعامل بكفاءة وفعالية مع الموهوبين.

خبراء دوليون لتحديث الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين

«أخبار التميز» . دبي

استضافت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز عدداً من الخبراء الدوليين من عدة جامعات عريقة، لمراجعة وتعديل الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين التي صممتها الجائزة.

ويمول الخطة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية راعي الجائزة، ويهدف إلى اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين في مدارس الدولة، وتهيئة كادر تعليمي وطني متخصص للعملية التعليمية في فصول الموهوبين.

وأوضح المدير التنفيذي للجائزة سليمان الأنصاري أن لقاء الخبراء يُعد بمثابة ورشة عمل تمت فيها مراجعة الخطة الاستراتيجية لرعاية الموهوبين، وبحث تطويرها وفق المستجدات في علم الموهبة، وأفضل الممارسات العالمية في تعليم الموهوبين. وأضاف أن الخبرات المشاركة في العملية تعتبر الأبرز في مجال المعرفة والدراية بطبيعة الأنظمة التعليمية في المنطقة وخصائص الطلبة.

وأوضح أن الجائزة مهتمة بمواكبة المتغيرات والتطورات من خلال استشارة الخبراء وتطوير الخطة التي تساهم في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم، والتثقيف والنشر والشراكة مع المؤسسات في مجال الموهوبين، والتركيز على مدارس ومراكز الموهوبين، وإعداد مشاريع تطويرية لهم، وتطوير الكوادر المتخصصة في المجال نفسه.

وأثنى الخبير الدكتور عبدالله الجفيمان على توجه الجائزة نحو تحديث الخطة الوطنية للموهوبين في دولة الإمارات، خصوصاً أنها تتسم بالمرونة التي تسمح بتمكين تكييفها مع المتغيرات والمستجدات في علم الموهبة.

من جانبها قالت الخبيرة الدولية هايدرون ستوجر: «إن الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين المزمع تنفيذها في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تبنتها جائزة حمدان تعتبر مميزة، لأنها الأحدث على مستوى المنطقة، والأدق من ناحية مواءمتها ظروف وطبيعة وخصائص النظام التعليمي».

وذكر الخبير إلبرت زيجلر أن تكامل وشمولية خطة اكتشاف ورعاية الموهوبين المعدة من قبل جائزة حمدان تدعو إلى التفاؤل بنجاح المشروع، وهو ما سيُعتبر سابقة على مستوى الشرق الأوسط، مثنياً على رعاية ودعم سمو الشيخ حمدان لهذه الخطة الطموحة.

تدريب 24 محكماً كويتياً على التعامل مع طلبات الترشيح والمرفقات

«أخبار التميز»: دبي

عقدت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز ورشتي عمل تدريبيتين للمحكمين في فئتي المعلم المتميز والمدرسة المتميزة في مدرسة طليطلة بالكويت، وذلك ضمن المرحلة الأولى من برنامج تدريب المحكمين على مستوى منافسات الجائزة في دول مجلس التعاون الخليجي.

وركزت الورشتان التدريبيتان على كيفية التعامل مع طلبات الترشيح والوثائق المرفقة، وتقييم مدى استيفائها الشروط من حيث المستندات والأدلة والمرفقات، واستغرقت الورشتان خمسة أيام، وشارك فيهما 24 محكماً.

وتأتي ورشتا العمل في إطار خطة الجائزة الهادفة إلى زيادة الوعي التربوي بأهمية الجودة التعليمية، ونشر ثقافة التميز، وتعريف الميدان التعليمي في دول الخليج بمعايير الجائزة، ومستجداتها للدورة الخامسة عشرة.

وأوضحت خولة بحلوق مديرة إدارة التميز في الجائزة أنه تم إيفاد خبيري التحكيم راشد المهيري وسامية مجان إلى دولة الكويت ضمن استهدافها لصناعة محكمين محليين في الدول المشاركة، وتهيئتهم لتحكيم الأعمال المشاركة في منافسات فئات الطالب والمعلم والمدرسة المتميزة قبل إرسالها إلى مرحلة التحكيم النهائي في الجائزة.

وأكدت بحلوق أن استجابة الميدان التربوي في دول الخليج في نمو مستمر، واستطاعت الجائزة خلال الدورات الماضية ترسيخ فكر وثقافة التميز لدى نسبة جيدة من عناصر المنظومة التعليمية بفضل الزخم الإعلامي المتوفر لمفهوم ومنهج الجودة، وكذلك برامج الجائزة المتسقة مع جهود وزارات التربية والتعليم في دول الخليج، والرغبة التي تولدت لدى الميدان في ضرورة تحقيق التميز والارتقاء بالأداء التعليمي.

وأوضح عيسى محمد بورحمة مدير إدارة الأنشطة التربوية، منسق الجائزة لدولة الكويت أنه تم الاستعداد للدورة الخامسة عشرة بإعداد نشرة لجميع المدارس التعليم العام والخاص والنوعي مبين فيها أسلوب وطريقة المشاركة والتواصل مع فرق العمل مع بداية العام الدراسي.

وأضاف: «كما تم إعداد لقاءات تنويرية بأيام مختلفة ومتتالية لجميع الفئات للراغبين في المشاركة بالجائزة، إذ لوحظ ازدياد أعداد المشاركين في الدورات السابقة، وعكس النقاش والحوار والأسئلة والاستفسارات اهتماماً واضحاً لبدء العمل بالمشاركات، إذ في نهاية كل لقاء يتم عرض نماذج من المشاركات من الفائزين في الدورات السابقة عبر ورشة عمل».

وحض منسق الجائزة مراقبي الشؤون التعليمية لجميع المراحل على المشاركة بالجائزة عن طريق التواصل مع أعضاء لجنة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.

وبين أن الدورات التدريبية كان لها دور كبير في ترسيخ بعض المفاهيم والأساسيات في طلب المشاركة، وبعض الأمور الفنية، مشيراً إلى تجاوب المشاركين عبر طرح عدد من القضايا الأساسية في كيفية العمل والاستعدادات للمشاركة بالجائزة.

من خلال ورقة عمل قدمها الدكتور نجيب محفوظ في «أمريكية الشارقة»

استعراض مستجدات جائزة حمدان التعليمية في ملتقى تمتين التميز

«أخبار التميز» . الشارقة

شاركت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بورقة عمل في ملتقى تمتين التميز الذي نظمته منطقة الشارقة التعليمية في الجامعة الأمريكية تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة.

وقدم الدكتور نجيب محفوظ عضو لجان التحكيم المركزي لجائزة حمدان في جلسة حوارية ورقة عمل تناول فيها آخر مستجدات الجائزة للدورة الخامسة عشرة، ومعاييرها، ورؤيتها الريادية في قيادة تميز الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين.

وكانت منطقة الشارقة التعليمية أطلقت مبادرة تمتين التميز التي تهدف إلى تقديم الرعاية المتكاملة للمتميزين، وتأهيلهم للمشاركة في مختلف الجوائز التربوية، وإطلاق الإبداعات والمهارات الظاهرة والكامنة للفئة المستهدفة وتوجيهها نحو الأفضل، وخلق جو تنافسي بين المشاركين في الجوائز.

وأشار الدكتور محفوظ إلى عدد المشاركين الذين كرمتهم الجائزة في السنوات الماضية والذي لا يقلون عن 1731 فائزاً، مؤكداً أن جائزة حمدان قامت بدور كبير في نشر ثقافة التميز، وتحفيز عناصر المنظومة التعليمية على مواكبة جودة الأداء، والبحث عن أسبابه.

وأثنى على جهود سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية راعي الجائزة في دعم التعليم، والارتقاء به إلى المستوى المؤهل لتحقيق طموحات المجتمع الإماراتي.

وشاركت الجائزة في المعرض المصاحب للملتقى من خلال منصة عرض، ووزعت الكتيبات التعريفية ومعايير الجائزة، والأدلة التفسيرية، والهدايا الترويجية إذ تم التركيز على فئة التعليم العالي، والتي تشمل الطالب الجامعي المتميز، وأفضل ابتكار، وأفضل مشروع مطبق.

من جهة أخرى قدم نسيم الصمادي مؤسس نظرية التمتين خلال الملتقى ورقة عمل حول «التمتين كمدخل إلى التميز التربوي».

كما قدمت أوراق عمل من قبل أمل العفيفي أمين عام جائزة خليفة التربوية، وعائشة سيف أمين عام جائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي، وعادل المرزوقي مدير إدارة التميز المؤسسي في وزارة التربية والتعليم.

وأدار الجلسات سعيد الكعبي مدير منطقة الشارقة التعليمية الذي أكد أهمية المشاركة في الجوائز التربوية على مستوى الدولة، لتحقيق قفزة نوعية في مختلف المجالات.

من جهتها أكدت منى جواد سلمان رئيس وحدة التخطيط الاستراتيجي والتميز المؤسسي في منطقة الشارقة التعليمية منسق جائزة حمدان أن مرجعية مبادرة (تمتين التميز) تتمثل في معايير جوائز التميز المؤسسي والتربوي في الدولة، وفئاتها هم: الطلبة، والمعلمون، والموظفون، وإدارات المدارس، والموجهون التربويون.

وأوضحت أن مرتكزات المبادرة المحور الخامس في الخطة الإستراتيجية لوزارة التربية والتعليم، والهدف الاستراتيجي التاسع هو ضمان تقديم الخدمات الإدارية اللامركزية بجودة عالية وكفاءة وشفافية وفي وقت قياسي، وضمان تطبيق معايير الجودة والتميز المؤسسي.

وأشارت إلى أهمية إطلاق الإبداعات والمهارات الظاهرة والكامنة للفئات المستهدفة، وتوجيهها نحو الأفضل عملاً بتوجيهات القيادة الحكيمة التي تولي اهتماماً بالغاً بنشر ثقافة التميز، من منطلق الإيمان بأن هذا هو المدخل إلى الارتقاء بالأداء.

المناطق التعليمية تنتهي من تحكيم الطالب المتميز

50 محكماً يبدأون التحكيم المركزي في 22 ديسمبر

متابعة: سامر صلاح

يبدأ 50 محكماً في جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز عمليات التحكيم المركزي في الثاني والعشرين من ديسمبر الجاري، وتستمر المرحلة الأولى حتى الخامس من 5 يناير المقبل. وكانت المناطق التعليمية في الدولة انتهت من تحكيم طلبات المشاركة في الدورة الخامسة عشرة من جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز. فئة الطالب المتميز، وسلمت المشاركات إلى إدارة الجائزة، تمهيداً للمرحلة الثانية، والتي يطلق عليها التحكيم المركزي. وأجمع منسقو الجائزة في المناطق كافة في استطلاع أجرته «أخبار التميز» على أن تزامن تسليم المشاركات مع امتحانات الفصل الأول، واحتفالات اليوم الوطني الـ 41، أسهم في انسحاب البعض في اللحظة الأخيرة، وحال دون استكمال النواقص لدى البعض الآخر، مطالبين إدارة الجائزة بأن يراعي الجدول الزمني للدورة المقبلة موعد الامتحانات.

وأوضحت خولة بحلوق مديرة إدارة التميز في الجائزة أن التحكيم المركزي وهو المرحلة التالية لتحكيم المناطق يتكون من عدة مراحل الأولى تشمل تقييم طلبات الترشيح والوثائق المرفقة، والثانية التحكيم الميداني والمقابلات الشخصية والزيارات الميدانية للمرشحين، أما المرحلة الثالثة فهي إعداد النتائج النهائية واعتمادها من مجلس أمناء.

وبدأ مجلس أبوظبي للتعليم الاستعداد للدورة الحالية منذ بداية العام الدراسي الحالي، وذلك عن طريق حصر أسماء الذين لديهم نية المشاركة لهذا العام، وذلك بالتعاون مع منسقي الجوائز التربوية في المدارس، وتم حصر عدد كبير من المشاركات المختلفة، والتي بلغت 4 آلاف مشاركة، تقدم منهم إلى لجان التحكيم 923 ملفاً، تركزت في فئة الطالب المتميز.

وشملت المشاريع المقدمة مبادرات تربوية تم تطبيقها في مدارس مجلس أبوظبي للتعليم بالإضافة إلى مرشحين من مختلف الفئات التي تطرحها الجائزة، وذلك بفضل قناعة القيادات التربوية وحرص مجلس أبوظبي للتعليم على المشاركة في الجوائز التربوية وفي مقدمتها جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز التي تعد واحدة من الجوائز المعززة للإبداع والابتكار التعليمي في مدارسنا، وذلك من خلال ما تطرحه من فئات تستهدف إطلاق العنان في مختلف المجالات للمبدعين من الإداريين والمعلمين والطلبة وكذلك المدارس وتشجعهم على تطبيق هذه الأفكار وترجمتها على أرض الواقع.

وحرص مجلس أبوظبي للتعليم على توفير مستلزمات التحكيم وتقديم الدعم المطلوب، ومن ذلك زيارة محمد سالم محمد الظاهري المدير التنفيذي لقطاع العمليات المدرسية للجان التحكيم، وذلك أثناء عمل المقابلات النهائية مع الطلبة المتقدمين للجائزة، قدم خلالها الكثير من الملاحظات التي يمكن الاستفادة منها خلال الأعوام المقبلة، كان من أهمها تشكيل فريق عمل لزيارة المدارس الحكومية، وحثها على المشاركة الفاعلة.

والعمل على توفير كل ما تتطلبه الجائزة في الميدان التربوي بهدف زيادة الشريحة المتقدمة للجائزة في السنوات المقبلة، وقد اطلع على خطة لجنة التحكيم لهذا العام، معرباً عن سعادته بالأعداد المتقدمة لهذا العام.

وأوضح الظاهري أن مجلس أبوظبي للتعليم لم يدخر وسعاً في تشجيع المدارس في المناطق الثلاث أبوظبي والعين والغربية على المساهمة في منافسات الجائزة التي تخطت الحدود المحلية إلى آفاق عربية وعالمية.

جهود كبيرة

وأوضح راشد محمد سالم سعيد منسق جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في منطقة أبوظبي التعليمية أن عمليات التحكيم في مكتب أبوظبي سارت بشكل جيد، وتم تحكيم ملفات المرشحين ثلاث مرات، وتم إجراء مقابلات للطلبة وزيارات للمعلمين في مدارسهم.

وأشار إلى أن المكتب التنسيقي يبذل جهوداً كبيرة للحفاظ على ريادته في الجوائز التربوية من خلال تنظيم برنامج زيارات ميدانية للمدارس بهدف التحفيز والتشجيع على المشاركة في مختلف فئات الجائزة، وتنظيم فعاليات وورش عمل تطبيقية وتدريبية لإكساب المشاركين المهارات الخاصة لتجهيز مبادراتهم ومشاريعهم في الجائزة، كما تم الاستعانة بالفائزين في الدورات السابقة لنقل خبراتهم إلى المرشحين في الدورات الحالية وتقديم الإرشاد المناسب.

يذكر أن المحكمين يتم انتقاؤهم بعناية كبيرة من الفائزين في الدورات السابقة، ويتم اختيارهم بناء على كفاءتهم العلمية والتطوعية، وعلى نسب فوز الملفات التي تم ترشيحها من قبل لجنتهم بالدورة السابقة، على أن يراعى التجديد والتطوير وإفساح المجال للتطوير والإبداع والمحافظة على استمرار تميز المكتب التعليمي في الجائزة.

وبين أنه نتيجة لكثرة أعداد المتقدمين للجائزة لهذا العام، فإن اللجنة باشرت أعمالها بوقت مبكر، وذلك منذ 11 نوفمبر الماضي، إذ تم التعميم على جميع المدارس الخاصة والحكومية من خلال الرسائل النصية وعبر البريد الإلكتروني وكذلك التعميم الرسمي

عبر الفاكس، وعلى إثر هذا التعميم تم توزيع الملصقات الخاصة بالدورة الخامسة عشرة لجائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز وكذلك أدلة الترشيح.

دورات تدريبية

وأضاف: «كما أن اللجنة التحكيم الفرعية نفذت عدداً من الدورات التدريبية في كل من مجال الطالب والمعلم والبحث، وذلك في أنحاء متفرقة من المدينة، قدمت خلالها الكثير من الملاحظات والشروط الواجب توافرها في ملفات المتقدمين للجائزة، والتي تم نقلها من خلال منتدى التحكيم ومنتدى أفضل الممارسات، وقد سهلت هذه الورش التدريبية على لجان التحكيم الفرعية الكثير من الأعمال، نتيجة التزام المتقدمين بالملاحظات التي سجلوها خلال ورش العمل».

وأشار إلى أنه من أهم الفعاليات التي نظمها المكتب التنسيقي للجائزة 4 دورات تدريبية لفئة الطالب المتميز، ودورتان تدريبيتان لفئة المعلم المتميز، ودورة تدريبية لفئة الاختصاصي الاجتماعي، ودورة لفئة أفضل مشروع مطبق، ودورة لفئة الإدارة المدرسية المتميزة، ودورة تدريبية لفئة الأسرة المتميزة، ودورة تدريبية لفئة البحث التربوي. وأوضح أنه لجان التحكيم في أبوظبي لهذا العام حرصت على الالتزام التام بكل المعايير الموجودة في أدلة الترشيح، وكذلك الملاحظات التي تم تناوله في منتدى التحكيم، ومن أهمها عدم تجاوز الصفحات المقررة، وكذلك الأدلة التي يقدمها المترشح للجائزة.

وذكر أن من بين الفئات المشاركة فئة الإدارة المدرسية، وقد جاءت بمشاركة واحدة وهي المدرسة الظبيانية الخاصة التابعة لمؤسسة التنمية الأسرية بابوظبي، وكان للمدرسة مشاركات في العديد من الملتقيات وورش العمل الخاصة بالجوائز التربوية، ولديها كادر على درجة عالية من التميز إذ إن لديها معلمات حاصلات على الجوائز التربوية ضمن فئة المعلم المتميز ومشاريع تربوية حاصلة على الجوائز التربوية، ولديها طالبات حاصلات على مراكز متقدمة في المسابقات المتنوعة وكذلك الجوائز التربوية، كما تنفذ المدرسة مشاريع متنوعة للطالبات والأمهات.

ورش عمل

وأكدت جميلة سالم الظاهري المنسق العام للجوائز التربوية في مكتب الغربية التعليمي التابع إلى مجلس أبوظبي للتعليم أنه فور الانتهاء من فعاليات الدورة الرابعة عشرة عقد المكتب ورش عمل لكافة فئات الجائزة، وذلك في عدة مدارس تابعة للمكتب، وفي سبتمبر تم اختيار رؤساء اللجان، وتنظيم اجتماع لأعضاء المكتب التنسيقي، بالإضافة إلى زيارات ميدانية إلى المدارس للتعريف بالجوائز.

وأضافت: «تم التواصل مع الراغبين في المشاركة بشكل إلكتروني من خلال منتدى النوافذ التربوية التابع إلى مكتب الغربية التعليمي، كما تم تعميم مستجدات الجائزة والمطبوعات على المستهدفين».

وأشارت إلى أن المكتب نظم ملتقى للجوائز التربوية في مدرسة المرفأ المشتركة بنات، تم فيه تكريم الفائزين في فئات الجوائز، والذي شمل 33 متميزاً من فئة الطالب، وفئتي المعلم والبحوث، وفئتي الإدارة المدرسية والأسرة المتميزة، كما تم تكريم لجان المكتب التنسيقي للجوائز، وروضة الأريج وأسرة الطالبة فارس مرزوق

أبوظبي تحكم 923 ملفاً غالبيتها في فئة الطالب المتميز

تحكيم ملفات المرشحين في مكتب أبوظبي 3 مرات

مكتب الغربية التعليمي يتواصل مع الراغبين في المشاركة إلكترونياً

إطلاق مركز للمتميزين في دبي لتقديم الاستشارات للمتقدمين من مختلف الفئات

ومركز مدينة زايد لذوي الاحتياجات الخاصة.

وحضت الظاهري المشاركين على التوثيق الإلكتروني، ومراعاة عدد الصفحات والأحجام المطلوبة، والانتباه إلى السنوات المطلوبة للتقديم للأعمال، ومراعاة التوقيع والأختام والاعتمادات الرسمية، بالإضافة إلى مراعاة فتح البرنامج الموثق عليه على أجهزة الحاسوب المختلفة.

وأوضحت أنه تم تحديد موعد التسليم على مستوى مكتب الغربية قبل شهر من موعد التسليم الأساسي، لحصر المطلوب لكل جائزة، ومتابعتها فنياً مع المرشح لتمكين الملفات من المشاركة الإيجابية.

وذكرت أن تزامن موعد تسليم الملفات مع الامتحانات واحتفالات اليوم الوطني حال دون مشاركة البعض، داعية إلى مراعاة مثل هذه الظروف في الدورات المقبلة، لافتة إلى أن عدد المشاركات في الدورة الحالية أفضل من الدورات السابقة، بالإضافة إلى تميزها بالقوة، كاشفة عن مشاركة في فئة أفضل ابتكار علمي و25 ملفاً في فئة الطالب المتميز، و7 مشاركات في فئة أفضل بحث تربوي ومعلم واحد، وذلك في حصيلة أولية.

مبادرات في دبي

وأوضح عبد القادر العامري منسق جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في منطقة دبي التعليمية أنه مع بدء الدورة تم إطلاق عدة مبادرات لزيادة أعداد المشاركين في الجائزة وزعت وفق ترتيب زمني معين.

وأضاف: «تم عقد لقاء مع منسقي الجوائز في المدارس بالتعاون مع هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي، وضم اللقاء 50 معلماً ومعلمة، واشتمل على التنسيق فيما بينهم، وترتيب آليات العمل لبدء فعاليات الدورة الخامسة عشرة»، مشيراً إلى أنه تم إطلاق جائزة أفضل منسق في المدارس للتشجيع على اكتشاف مواهب الطلبة، وحضهم على المشاركة في الجائزة.

وذكر أن المنطقة التعليمية عملت على تنسيق الجهود مع هيئة المعرفة المشرفة على المدارس الخاصة في دبي، وذلك بعد اجتماع ثنائي أثمر عن مذكرة تفاهم وصياغة إطار للتعاون وزيارات إلى المدارس للتشجيع على التقدم للجائزة.

وبين أن عدد الزيارات الميدانية إلى المدارس بلغت 25 زيارة، منها ما اختص بمدارس معينة، وأخرى عامة اجتمع لها عدة مدارس، كما بلغت ورش العمل التي نفذتها المنطقة التعليمية في فئة المدرسة المتميزة 10 ورشات خاصة وعامة، و7 ورش عمل في فئة المعلم المتميز.

وقال: «إنه تم إطلاق مركز للمتميزين في مركز التدريب والتطوير التابع للمنطقة التعليمية في مدرسة طليطلة، ويختص المركز في تقديم الاستشارات لجميع المتقدمين من مختلف الفئات، وذلك يوم السبت من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الخامسة مساء، لإرشاد المتقدمين إلى استكمال ملفاتهم خطوة بخطوة، من خلال جلسات استشارية»، مشيراً إلى أن عدد المستفيدين من المركز فاق 100 مستفيد.

وكشف أن الخطوات التي اتبعتها المنطقة أثمرت عن زيادة أعداد المشاركين في الفئات المختلفة، وأن الملفات التي تم ترشيحها إلى التحكيم المركزي تتميز بالقوة والمتانة، مطالباً بزيادة نصاب منطقة دبي التعليمية لأن التحديد بعدد معين سيحرم ملفات متميزة من الظفر بالجائزة.

وأشار إلى أن ما يميز الدورة الحالية مشاركة معهد التكنولوجيا التطبيقية في فئتي أفضل مشروع مطبق والطالب المتميز.

منافسة شديدة

وفي منطقة الشارقة التعليمية أوضحت منى جواد سلمان رئيس وحدة التخطيط الاستراتيجي والتميز المؤسسي، منسقة جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في المنطقة أن عدد المرشحين من فئة الطالب المتميز بلغ 74 مرشحاً، و4 في فئة المعلم المتميز، و3 مشاركات في فئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، ومشروع وموجهة وبحث إجرائي وأسرتان.

وأضافت: «باشرت لجان التحكيم في فئة الطالب المتميز العمل للمدارس الأجنبية الخاصة في 18 ديسمبر الجاري، فيما بدأت لجان المدارس الحكومية والنموذجية في 25 ديسمبر».

وأكدت سلمان أن المنافسة اشتدت

بين صفوف الطلبة للمدارس الأجنبية الخاصة، وتميزت ملفات المشاركين في جميع معايير فئة الطالب، ما يدل على تضافر جهود الطلبة وأولياء الأمور والإدارات المدرسية في تهيئة سبل التنافس في الجائزة، كما برز دور إدارات المدارس الأجنبية الخاصة في رعاية الطلبة الفائقين والموهوبين، وكذلك برزت الجهود الذاتية للطلبة وأولياء الأمور في استيفاء متطلبات معايير المشاركة.

استجابة أولياء الأمور

وذكرت أن ما ميز الدورة الحالية أيضاً الالتزام والتعاون والاستجابة من أولياء أمور الطلبة المرشحين للتصفيات على مستوى الجائزة، مما سهل عمليات تحسين المشاركات وحصول أكثر من 50 في المئة من المشاركين على معدل 90 في المئة فما فوق.

وفي ما يخص فرص التحسين بينت منسقة الجائزة في منطقة الشارقة التعليمية أن تفعيل دور منسقي التميز في المدارس الحكومية والنموذجية يدعم الطلبة المتميزين ويؤهلهم للمشاركة في مختلف الجوائز المحلية والدولية، مشددة على ضرورة تفعيل مشاركة مدارس البنين بشكل عام في جميع فئات التميز.

وأوضحت أن من تحديات الدورة الحالية تزامن وقت تسليم طلبات الترشيح مع فترة امتحانات الفصل الدراسي الأول، ما أدى إلى تراجع 20 طالباً وطالبة عن تقديم ملف المشاركة، إذ تم التسجيل في وحدة التميز ترشيح 94 طالباً وطالبة تقدم منهم فعلياً 74.

واقترحت سلمان أن تطلق إدارة الجائزة دراسة واستطلاع رأي للمعنيين في فئات الجائزة عن مواعيد تسليم أعمال المرشحين، لتحقيق أكبر قدر من المشاركة في المنافسات المحلية.

وأشارت نبيهة محمد حواس موجهة مادة التربية الرياضية في منطقة الشارقة التعليمية، عضو لجان تحكيم فئة الطالب المتميز أن الجائزة ولجان التحكيم أضفتا حركة غير اعتيادية في الدور الثامن من المنطقة التعليمية، وشكل ذلك ما يشبه خلية نحل لتحسين مشاركات الطلبة المتميزين.

وأضافت: «سارت الأمور بسلاسة كبيرة إذ تسلح القائمون على الجائزة وأعضاء لجان التحكيم بسعة الصدر والتعامل بشكل راق، وأنجزت المهام على أكمل وجه وفي الوقت المحدد، كما تم التحكيم في أجواء اتسمت بالتكاملية والعمل بروح الفريق الواحد، وسعت إدارة المنطقة إلى تقديم كل العون والمساعدة للطلبة وأولياء أمورهم لتيسير كل الصعوبات المرتبطة بتقنيات التوثيق وترتيب الأدلة».

أما أروى محمود السمير موجهة مادة اللغة العربية في منطقة الشارقة التعليمية، وعضو لجان التحكيم فقالت: «إن الجائزة شهدت إقبالاً ومشاركة كبيرة من طلاب مدارس منطقة الشارقة مقارنة بالعام الماضي، وخصوصاً مشاركات المدارس الخاصة، بينما التحدي الكبير الذي واجهناه مع فئات الجائزة يتمثل في مواعيد تسليم الأعمال التي تزامنت مع فترة امتحانات الفصل الدراسي الأول».

وأضافت: «تسعى المنطقة إلى رفع مستوى المنافسة، وتحقيق جودة عالية ترضي طموح المنطقة التعليمية وتطلعاتها نحو التميز». ووجهت إدارات المدارس إلى تهيئة المرشحين للتنافس في جائزة حمدان بوقت كاف

74 طالباً مرشحاً إلى التحكيم المركزي في منطقة الشارقة التعليمية

استجابة أولياء أمور الطلبة المرشحين أبرز ما يميز الدورة الحالية في الشارقة

43 مرشحاً إلى التحكيم المركزي في المنطقة الشرقية

الفجيرة ترشح 22 طلباً إلى التحكيم المركزي 14 منها في فئة الطالب المتميز

بحيث لا تتأثر مشاركة الفئات بفترة الامتحانات، وبالتالي تحبط المشاركة ويتراجع عدد المرشحين.

المنطقة الشرقية

ورشحت منطقة الشارقة التعليمية في المنطقة الشرقية 43 مرشحاً للتنافس على جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في دورتها الخامسة عشرة.

وقال سعيد مصبح الكعبي مدير منطقة الشارقة التعليمية: «إن إدارته تهتم كثيراً بالمشاركة في المسابقات التعليمية، وتشجع على نشر ثقافة التميز والتقدير لجهد المتميزين في الميدان التربوي بجميع أطيافه»، مضيفاً أن الجوائز والمسابقات تحدث حراكاً تربوياً.

وأوضح أحمد حسن القاضي رئيس قسم الأنشطة والبيئة المدرسية في منطقة الشارقة التعليمية بالمنطقة الشرقية، منسق جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز أن الطلبات التي تم استبعادها لم تحقق الشروط والمعايير المطلوبة، متمنياً للمرشحين الفوز، ومن لم يحالفهم الحظ التوفيق في العام المقبل.

المشاركون في الدورة 15 والمرشحون للتحكيم المركزي - مكتب أبوظبي للتعليم

الفئة	متقدم	مرشح
الطالب	853	83
المعلم	34	4
الإدارة المدرسية	9	1
الاختصاصي	5	-
الأسرة	4	1
المشروع والابتكار	7	-
البحث	5	3
الموجه	1	-
المعلم فائق التميز	3	1
الدارس الأكبر سناً	2	-
المجموع	923	93

وقال القاضي: «إن لجنة التحكيم قيَّمت 79 عملاً من جميع الفئات، وتم تنقيحها، واستبعدت 38 عملاً، وتم رفع 43 مشاركة إلى إدارة الجائزة للمنافسة في الدورة الخامسة عشرة».

وأضاف أنه تم ترشيح 34 مشاركة في فئة الطالب المتميز، و5 في فئة المعلم المتميز، ومشاركة واحدة في فئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، ومشاركتان في فئة البحث التربوي، وواحدة في فئة المشروع المتميز.

ورش للتنوير والتوعية

من جهته أوضح عادل علام مساعد منسق الجائزة إلى أنه تم تكليف المعلمين والطلبة الذين سبق لهم الفوز في الأعوام والدورات السابقة بتنفيذ ورش عمل لتنوير وتوعية الراغبين في المشاركة في الجائزة للمرة الأولى، وتم تكليف موجهين متخصصين من ذوي الكفاءة لعمل ورش عمل للمستهدفين وذلك كل عام بعد أن عممت إدارة المنطقة على المدارس بحصر أسماء منسقي الجائزة.

وأضاف: «كما تم تنظيم لقاء لمحكمي الجائزة من الموجهين ومتابعة المتقدمين والمرشحين، وتذليل العقبات أمامهم بالنصح والإرشاد والتواصل معهم كما تم توزيع مطبوعات الجائزة والأدلة التفسيرية لجميع الفئات، وذلك من خلال تعميم على المدارس لحضور مثل هذه الندوات والورش».

وأشار إلى أنه عضو في لجنة التحكيم التي ترأسها أحمد حسن القاضي رئيس قسم الأنشطة والبيئة المدرسية ومنسق

عام الجائزة، وضمت عائشة البوصي موجهة خدمة اجتماعية، وعائشة إبراهيم موجهة مجال2 وأمل خلفان موجهة مجال 1 وعدنان الطراونة موجه الجغرافيا، والدكتور محمد صالح منسق التوجيه، وموفق المساد موجه علوم عامة وفاطمة النقبي موجهة خدمة اجتماعية.

فن التوثيق وترتيب الملفات

من جهتها أكدت موزة الصالحي منسقة جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في منطقة أم القيوين التعليمية أنه تم الانتهاء من تحكيم طلبات فئة الطالب المتميز والتي ترشح منها إلى التحكيم المركزي 4 مشاركات في حصيلة أولية، وملف واحد في فئة المعلم المتميز.

وأشارت إلى أنه فور انتهاء الدورة الرابعة عشرة عقدت المنطقة التعليمية دورات تدريبية وورشاً تعريفية للراغبين في المشاركة بالجائزة، لتعريفهم فن التوثيق وترتيب الملفات، شارك فيها معلمون وطلبة وأولياء أمور.

وطالبت الصالحي بتعديل وقت تسليم الملفات في الدورات المقبلة، لأنه تزامن في الدورة الحالية مع الامتحانات واليوم الوطني ما دفع البعض إلى الانسحاب من المشاركة.

من جهتها قالت مريم صقر محمد السماحي منسقة جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز في منطقة الفجيرة التعليمية: «إن لجنة تحكيم فئة الطالب المتميز انتهت من تقييم الطلبات المشاركة في الدورة الخامسة عشرة، إذ تم استلام كافة طلبات الترشيح الصادرة من مدارس الميدان التربوي والراغبة بالمشاركة في فئات الجائزة، وتم حصرها بداية انطلاق الدورة».

وأشارت إلى أن عدد المشاركين في الدورة الحالية بلغ 57 طلب ترشيح منها 43 في فئة الطالب المتميز، و5 في فئة المعلم المتميز ومشاركتان في فئة الاختصاصي الاجتماعي، ومشاركة واحدة في كل من فئات: المعلم فائق التميز، والإدارة المدرسية، والبحث التربوي التطبيقي والمشروع المتميز، والموجه والدارس الأكبر سناً.

وأوضحت السماحي أنه رغم التواصل المستمر والجهود المبذولة من قبل تنسيق الجائزة في المنطقة التعليمية والمعنيين بالجائزة في الميدان التربوي، لوحظ أن هناك انسحابات ليست قليلة في فئات الطالب والمعلم والأسرة، لرغبتهم بتأجيل المشاركة إلى الدورة المقبلة، مما أدى إلى تقلص الأعداد المستلمة للمشاركة من مدارس المنطقة.

وبينت أن المشاركين والمهتمين بالجائزة أكدوا أن سبب عزوفهم أو تأجيلهم يعود إلى العامل النفسي الذي يسبب لهم ضغطاً وعبئاً كبيرين خصوصاً للأسر التي ترغب بالمشاركة هي أو أبناؤها، ويأتي بالدرجة والمقام الأول قرب موعد تسليم الأعمال في بداية ديسمبر الجاري، مطالبين بتأخير موعد التقديم إلى نهاية ديسمبر أو يناير.

وأضافت: «أن قرب واستعداد الطلبة والميدان وأغلبية الأسر لامتحانات الفصل الدراسي الأول، والذي جاء متقدماً كثيراً عن السنة الماضية إذ بدأت مرحلة إنهاء المناهج الدراسية المقررة للطلبة وبدء استعدادات وامتحانات الطلبة قبل نهاية شهر نوفمبر، أدى إلى انسحاب الطلبة المعلمين المتميزين لانشغالهم بإنهاء المناهج ولجان عمل المراقبة وكونترول التصحيح، وتقدير الدرجات، خصوصاً أن موعد تسليم الأعمال تزامن مع هذه الفترة لعدم وجود متسع من الوقت لتأخيره».

وأشارت إلى أن أغلبية طلبة المدارس في جميع المراحل الدراسية شاركوا باحتفالات الدولة باليوم الوطني الواحد والأربعين إذ شارك أغلبية الطلبة المرشحين للجائزة بالاحتفالات المقامة في جميع أنحاء الدولة باعتبار أنهم من الطلبة المتفوقين والمتميزين، فكانت لهم مشاركات على مستوى الدولة في تقديم العروض والمسابقات للوزارات وفعاليات الجهات التي كانت أنشطتها تستهدف طلبة المدارس، مما كان يشغلهم عن إعداد وتجهيز ملف المشاركة، كما هو الحال للفئات الأخرى مثل المعلم والاختصاصي الاجتماعي وإدارات المدارس.

الملفات المرشحة

وكشفت السماحي أنه تم ترشيح 22 طلباً إلى التحكيم المركزي 14 منها في فئة الطالب المتميز، وتم استبعاد 11 طلباً لعدم انطباق بعض شروط ومعايير المشاركة، بالإضافة إلى 4 مشاركات في فئة المعلم المتميز من أصل 5، ومشاركة في فئة الدارس الأكبر سناً ومشاركتان في فئة الاختصاصي الاجتماعي وبحث تربوي واحد.

وذكرت أنه لوحظ في الدورات السابقة تراجع المشاركة في فئات معينة، وأرجع ذلك إلى البعد الزمني للجائزة أو الخطة الزمنية المحددة لمواعيد تسليم المشاركات، مشيرة إلى أن المنطقة التعليمية فتحت قنوات تواصل بين تنسيق الجائزة والمحكمين السابقين والمتمكنين من معاييرها وبين شرائح الميدان التربوي الراغب بالمشاركة في فئاتها المختلفة للرد على استفساراتهم وتلقي ملاحظاتهم وآرائهم، وساعد تحديد عدد صفحات الملف الخاص

المشاركات في الدورة 15 ـ منطقة الفجيرة التعليمية

الطالب المتميز	المعلم المتميز	المعلم فائق التميز	الإدارة المدرسية المتميزة	الأسرة المتميزة	البحث التربوي التطبيقي	الاختصاصي الاجتماعي المتميز	المشروع المتميز	الموجه المتميز	الدارس الأكبر سنا
43	5	1	1	1	1	2	1	1	1

بالمشارك لكل فئة في تسهيل مهمة عمل لجنة التحكيم وتقليل كثرة المرفقات التي لا داعي لها في ملفات المشاركة.

وكشفت أن من الفئات التي قلت نسبياً عن الأعوام السابقة فئتا الطالب والمعلم المتميز نتيجة التغيير العام في نظام اليوم الدراسي، وتقسيم العام الدراسي إلى ثلاثة فصول دراسية، وكثرة أيام الإجازات المعتمدة لكل فصل والمناسبات المختلفة أدى إلى تقاعس وتكاسل البعض عن المنافسة في هذه الجائزة، والتوجه إلى بقية الجوائز التي يبدأ استلام أعمالها في منتصف الفصل الثاني. وبينت أن مشاركة فئة الموجه المتميز انخفضت لارتباط هذه الفئة بمهام العمل الجديدة التي استحدثتها وأقرتها وزارة التربية والتعليم، والتي أضافت أعباء عمل متزايدة مثل الرقابة على المدارس والذي يستغرق من فريق الرقابة أكثر من 4 أيام للانتهاء من مدرسة واحدة، فأدى إلى قلة الوقت الذي يمكن للموجه أن يقوم بترتيب وإعداد ملف مشاركته.

وأشارت إلى أنه تم الانتهاء من هذه المرحلة، وتم تسليم الأعمال في الموعد المحدد للتسليم خلال الأسبوع الثاني من نوفمبر، إذ تم تشكيل لجنة التحكيم من أربعة أعضاء ضمت كلاً من غالب أحمد عطايا موجه الجغرافيا والدراسات الاجتماعية، والدكتور عبدالحكيم إسماعيل الخطيب موجه التربية الإسلامية، والدكتور محمود عبدالله درويش موجه اللغة العربية، وحازم محمود المواجدة موجه الفيزياء.

تدقيق الأعمال

وذكرت أن اللجنة دققت الأعمال المقدمة لفئة الطالب وتقديم التغذية الراجعة لها، والتواصل مع الأسر للوقوف معهم على أهم التعديلات المفروض اتباعها في ملف المشاركة، وتم عقد لقاءات وورش عمل من قبل اللجنة للطلبة وأولياء الأمور لتعريفهم بأهم الشروط والمعايير للمشاركة في هذه الفئة.

وأضافت أنه من الإجراءات الحالية التي اتخذها تنسيق الجائزة لتفعيل الجائزة في دورتها الحالية ترشيح عدد من التوجيه والمعنيين بأعمال التحكيم من المعلمين وإدارات المدارس الفائزة بالجوائز التربوية لحضور منتدى التحكيم وملتقى أفضل الممارسات للاطلاع والاستفادة من ورش العمل والممارسات المعروضة فيهما.

وقالت: «وضع (برنامج الورش التدريبية) من قبل تنسيق الجائزة لدعم مشاركات الميدان التربوي، وهو البرنامج الزمني الثاني على مستوى المنطقة التعليمية لعقد الورش التدريبية الخاصة بالجوائز القيادية، ومنها جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز، والذي تم تعميمه على منسقي الجوائز بالمدارس، ووضعه في الموقع الإلكتروني للمنطقة».

المشاركات المرشحة إلى التحكيم المركزي ـ منطقة الشارقة التعليمية

الفئة	العدد المرشح
الطالب	74
المعلم	4
الإدارة المدرسية	3
المشاريع	1
الموجه	1
البحث	1
الأسرة المتميزة	2

وأشارت إلى أنه تم اختيار المستهدفين والمرشحين لحضور هذه الورش من قبل التوجيه الفني، وإدارات المدارس بالتنسيق مع تنسيق الجائزة في المنطقة التعليمية، وتحديد أعداد المرشحين لكل ورشة عمل بحيث لا تتجاوز الـ 20 مجموع المعلمين والمعلمات بهدف الاستفادة والتركيز على شريحة معينة للبدء معهم في تسهيل عملية مشاركاتهم بكل جائزة.

وذكرت أن من ضمن فعاليات ورش العمل التي تم تنفيذها تحت إشراف تنسيق الجائزة في المنطقة التعليمية ورشة عمل الطالب المتميز باللغة الأجنبية للمدارس الخاصة التي تطبق منهاج أجنبي لتشجيعهم على دخول منافسات إذ تم مخاطبة الأمانة العامة للجائزة لتقديم ورشة عمل استشارية أكثر منها تدريبية لهذه الفئة، والتي تم ترشيح 20 طالباً مع أولياء أمورهم للاطلاع على استعداداتهم للمشاركة في الجائزة ومناقشتهم فيما يسبب صعوبات وإعاقة في طريق استكمال مشاركتهم، كما رغب تنسيق الجائزة في التعرف والوقوف على أهم الحلول التي يمكن أن يبتكرها لدعم هذه الجاليات التي يسعى تنسيق الجائزة إلى تفعيل مشاركتها.

كما تم عقد ثلاث ورش عمل تدريبية من قبل الفائزين في الدورات السابقة للمعلمين والمعلمات، وذلك حسب برنامج زمني محدد تم تعميمه على الميدان التربوي، وتم التواصل مع المرشحين لحضور الورش المستهدفة عن طريق الاتصال وإرسال رسائل نصية تذكيرية بالفعالية المقامة، تم عقد ورشة عمل تدريبية لمركز أم المؤمنين لتعليم الكبار في الفجيرة ـ إناث لشرح وتوضيح معايير المشاركة لدارسات المركز وإدارتها.

وأوضحت أنه تم حث الميدان التربوي وتوفير المواصلات لنطاق مدينة الفجيرة ومدينة دبا الفجيرة لنقلهم لحضور فعاليات ملتقى أفضل الممارسات للافادة والاطلاع على أفضل الأعمال والتطبيقات الفائزة، كما شكل تنسيق الجائزة في منطقة الفجيرة التعليمية لجنة التحكيم والمتابعة للأعمال المتوقع استلامها من الميدان التربوي بكافة شرائحه فتم عقد لقاء مع لجنة التحكيم لفئة الطالب وإطلاعهم على أبرز الشروط والخطوات الواجب توافرها في الأعمال المقدمة للجائزة من أحجام المشاركات، وجودة الأعمال المرفوعة.

وفيما يختص بشروط ومعايير المشاركة فقد تم توجيه الميدان التربوي للاطلاع عليها والتقييد بها من بداية الانتهاء منها ووضعها على الموقع الالكتروني للجائزة، كما تم تحديد مواعيد الاستلام وفترة التحكيم لجميع الفئات المشاركة بهذه الدورة، بهدف الاستعداد للتسليم النهائي للمشاركات في الموعد الذي تم تحديده من قبل الأمانة العامة للجائزة.

كتاب الأعمدة في الصحافة المحلية لـ أخبار التمييز :

مقال بلا أثر كحبر على ورق

وتجاوب المسؤولين أفضل من السابق

تحقيق: دارين محمود

أقلامهم مرآة للمشهد التعليمي والتربوي بكل تفاصيله التي يرصدونها بدقة وموضوعية، لا يطرحون القضايا بغية التشهير أو التسبب بأي ضرر لأحد، بل هدفهم التقييم والتقويم، إنهم كتاب الأعمدة في الصحافة المحلية، الذين أجمعوا على أن المقال الذي لا يترك أثراً يبقى مجرد حبر على الورق، منوهين بازدياد تجاوب المسؤولين مع ما يطرحون، نظراً لأهمية التعاون بين الإعلام والمؤسسات التعليمية.

في هذا الاستطلاع تقف مجلة «أخبار التميز» على آراء كتاب أعمدة في صحف ومجلات محلية، لاستجلاء ردود الأفعال على ما تخطه أياديهم، وما تطرحه مقالاتهم.

ترى فضيلة المعيني، الكاتبة الصحفية في جريدة البيان، والتي تطرح عبر مقالها اليومي «كل صباح» قضايا تربوية أن التجاوب والتعاطي مع ما تقدمه أفضل من السابق.

وتقول: «كنت عندما أطرح قضية ما مثيرة للجدل في مجال التعليم، أستعد مسبقاً لما يترتب على ذلك من اعتراض أواجهه من البعض، وأعرف أني سأواجه الكثير من الرفض والنقد، ولكن اليوم، تغيرت الأمور إلى الأفضل، وأصبح القائمون على الميدان أكثر تفهماً لدور المقال الصحفي في تغيير المسيرة التعليمية إلى الأحسن».

وتضيف: «ألمس كثيراً من التجاوب والتواصل والتوضيح، وبعض ما طرحته وجد بالفعل الحل من خلال تعاون المسؤولين، فالصحفي ملم عموماً بحكم عمله بمختلف جوانب الحياة، بينما التربوي على سبيل المثال ملم في مجال فقط، لذا على كل مسؤول أن يدرك مسبقاً أن الصحفي الذي سلط الضوء على قضية ما، ليس لديه ثأر شخصي مع أحد، ولا يبحث عن شهرة أو مكسب، بل كل ما يريده هو تصحيح السلبيات في مجتمعه، وهذا نابع من طبيعة عمله كصحفي».

وتشدد المعيني على ضرورة أن يعمل الصحفي بكل جرأة متسلحاً بالصدقية، وتقول: «ينبغي على الصحفي ألا يتجاهل أي قضية مهما كانت، خصوصاً إن تعلقت بطلاب المدارس .. بناة مستقبل الوطن،

فضيلة المعيني

ولا يظن أن الأمر لا يعنيه، وأي مشكلة تعليمية قد يتجاهلها قد تضر بأطفاله شخصياً».

وتوضح: «أصبح الطرح الإعلامي للقضايا التربوية أمراً في غاية

إبراهيم صلاح جويعد

الأهمية، إذ من الضروري التعاون بين المؤسسات الإعلامية والتعليمية لإيجاد حلول جذرية لأي مشكلة، ومن الخطأ أن تتعامل إحدى الوسيلتان بأي تعال أو جفاء مع الأخرى، لأنهما في النهاية يعملان معاً لمصلحة أبنائنا، والصحفي الذي يطرح قضية ما من خلال مقاله لا يتحدث عن مشكلة تحدث في كوكب آخر، بل هدفه إيجاد الحلول التي لا يمكن أن نجدها دون تسليط الضوء عليها، والتعاون معاً لحلها».

المقال أعمق

أما هناء الدرويش، رئيس قسم الشباب في مجلة كل الأسرة، وكاتبة مقال أسبوعي في المجلة، فتقول: «من الصعب للمجلات رصد ومتابعة ردود الأفعال والتعرف عليها، فهذه المهمة أكثر سهولة بالنسبة للصحف، باعتبارها يومية، لذا يمكن لمن يكتب مقالاً في الصحف أن يواكب الحدث أولاً بأول دون أي تأخير، بل

ويحقق السبق، وبالتالي يرصد ردود الأفعال، وبعض الأقلام المعروفة مثلاً في مجال الكتابة فيما يتعلق بأمور التربية والتعليم، يتابعهم المعنيون من المسؤولين، وكثيراً ما يتواصلون مع أصحابها لإيجاد الحلول».

وتضيف: «المقال الذي لا يترك أثراً يصبح مجرد حبر على الورق، وبالمقابل، يمكن لنا ككتاب في مجلة أسبوعية أن نرصد القضايا السلبية في التعليم، بحيث نتناولها بإسهاب وتفصيل، كأن نطرح مثلاً تأثير مواقع التواصل الإلكتروني على العملية التعليمية، ونحن هنا نكون بمثابة حلقة الوصل نتواصل مع الطلبة وأولياء الأمور من جهة والمسؤولين من جهة أخرى».

وتؤكد درويش أن إدراك المسؤولين أهمية التعاون بين الإعلام والتعليم، أكبر بكثير مما كان عليه الأمر في السابق، وذلك لتحقيق مصلحة الطلاب في النهاية، ففي السابق كان هناك من ينظر إلى الإعلام بعدائية، ويظن أن طرح الصحفي لأي قضية له أبعاد شخصية، أما اليوم فالمسؤولون يتابعون الصحف اليومية، ويسعون إلى الاطلاع على كافة الجوانب التي تهم عملها، ولهم مقالات ثابتة يحرصون على متابعتها، ويتواصلون مع كتابها ويسعون بجدية إلى إيجاد الحلول، ونحن كصحفيين نرى ضرورة وجود تجاوب تام ورفع سقف التعاون إلى أقصى درجاته.

المقال المؤثر

ويحرص إبراهيم صلاح جويعد، المشرف الفني في الإدارة العامة لمراكز الأطفال والفتيات في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، وكاتب مقال في مجلة «المسار» الصادرة عن مجلس الشارقة للتعليم، على طرح قضايا تربوية وتسليط الضوء عليها.

ويقول: «كوني عملت فترة طويلة في الحقل التعليمي، واكتسبت خبرة واسعة في هذا المجال، رأيت أنه من المفيد أن أنقلها من خلال مقالات تربوية للعاملين في الحقل الإعلامي، ورغم إيماني بأهمية التخصص في كل عمل، إلا أنه لا يمكنني تعميم تجربتي على الجميع، فليس من الضرورة أن يكون كاتب المقال سبق وعمل في المجال التربوي، بل الصحفي الذي يحتك بالميدان، ويرصد بمهارته الصحفية أي جانب سلبي أو خطأ يمكن أن يعرضه من خلال مقال متخصص بهدف تصويب الخطأ والبحث مع المسؤولين عن حلول».

ويوضح جويعد: «كلما كان المقال متماشياً مع قضايا المجتمع التربوي، كلما كان صداه أقوى، وفي النهاية حين يكتب الكاتب أي مقال يكون له أهداف يتمنى أن تتحقق ورسالة يريدها أن تصل، وتأثير المقالات أمر يصعب أن نرصده مباشرة، بل يمكن مع الأيام أن نلحظ تأثيرها مع حدوث أي تغيير، فقد يقرأ تربوي ما مقالة ما، ويتأثر بها، ويغير مثلاً أساليبه التعليمية، ولهذا على كل معني أن يبذل جهده ويتحرى المصداقية والدقة، ويطرح ما يلامس فعلاً القضايا التربوية».

التشديد على التعاون بين المؤسسات الإعلامية والتعليمية لإيجاد حلول جذرية للمشاكل

إدراك المسؤولين أهمية الإعلام أكبر بكثير من السابق والهدف تحقيق مصلحة الطلاب

تماشي المقال مع قضايا المجتمع التربوي يجعل صداه أقوى

كاريكاتور
رفيق لو تبغي تحافظ على سلامة اللغة العربية اكتب كلمة بقالة
خطات
صُوبَر مَارْكِط
حامد عطا

الطالب المتميز راشد سعيد المزروعي:

التميز ثقافة وممارسة في ميادين الحياة والتنمية الذاتية سر الفوز

سامر صلاح. دبي

يؤمن بأن التميز ثقافة وممارسة في ميادين الحياة المختلفة، وأن توفيق الله سبحانه وتعالى، والتوكل عليه، وتنظيم الوقت، من أهم العوامل التي قادته إلى الحصول على جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الدورة الرابعة عشرة عن فئة الطالب المتميز.

إنه الطالب المتميز راشد سعيد محمد سيف المزروعي من مدرسة وادي الحلو للتعليم الأساسي والثانوي للبنين التابعة إلى مكتب الشارقة التعليمي، التقته «أخبار التميز»، وكان هذا اللقاء:

ما العوامل التي ساعدتك على تحقيق التميز، والفوز بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز؟

إن من أهم أسباب حصولي على الجائزة التوفيق من الله سبحانه وتعالى، والتوكل عليه، وتنظيم وقتي، ووضع جدول دراسي للتعلم، ومراجعتي لدروسي باستمرار ما أدى إلى تفوقي الدراسي، والحصول على أعلى الدرجات، وتعاوني مع إخوتي لمساعدتي في دروسي لأكون متميزاً.

كما أن التنمية الذاتية مفتاح النجاح والفوز، إذ أحرص دائماً على تنمية مهاراتي من خلال الالتحاق بالدورات المختلفة، والبرامج الصيفية، و كذلك تنمية مهارة إدارة الوقت واستخدام الحاسب الآلي.

وتميزي الدراسي كان طليعة ما تقدمت به لنيل شرف الفوز بفئة الطالب المتميز، والمنافسة وروح التحدي جعلاني متفوقاً ومتميزاً بين زملائي.

ما دور جائزة حمدان في تميزك؟

إن الجائزة أعطتني الفرصة للتعبير عن إبداعاتي ونشاطاتي، وعلمتني أن التميز ثقافة وممارسة في ميادين الحياة المختلفة، وزادت ثقتي بنفسي، كما شجعتني على الاستمرار في التميز، والوصول إلى القمم لأكون دائماً متميزاً.

حدثنا عن أفضل ممارساتك في كل مما يلي:

التفوق الدراسي:

قال تعالى: (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) (التوبة:105)، إن من أسباب تفوقي الدراسي الجد والاجتهاد، والتركيز في الحصة، والمذاكرة باستمرار والتحضير المسبق، والفهم قبل الحفظ، وأداء الواجبات أولاً بأول، والاعتماد على الذات لا على الغير، والتوكل على الله قبل كل شيء، فبهذه العوامل تمكنت من المحافظة على مرتبتي في الفصل.

المزروعي: تبنيت قضية العمل التطوعي لإدراكي أهميته وفائدته للمجتمع

المشاركة في المسابقات والانتساب إلى الأندية ساهما في تنمية موهبة السباحة

المواقف والقضايا:

أما عن المواقف والقضايا، فلقد تبنيت قضية (العمل التطوعي)، قال تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى)، فلقد أدركت أهمية العمل التطوعي وفائدته في المجتمع من خلال مساعدة الناس لبعضهم بعضاً، ومن خلال تنظيف المساجد للحصول على الأجر والثواب، أما عن قضيتي الثانية فهي: (مساعدة الفقراء والمحتاجين)، فلقد فكرت في مساعدة إخوتي في الصومال من خلال جمع التبرعات ومساعدتهم لأحصل على رضا الله والأجر والثواب.

المواهب والهوايات:

موهبتي هي: السباحة، كما قال صلى الله عليه وسلم: (علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل)، وكان لأسرتي الدور الكبير في تميزي في موهبتي من خلال مشاركتي في المسابقات وانتسابي إلى الأندية والمراكز، والمشاركة في الدورات التدريبية، فلقد تمكنت من خلال التدريبات المستمرة من الفوز بالمراكز الأولى، أما بالنسبة لهواياتي فهي متعددة ولله الحمد منها: الرسم والتصوير واليولة والشطرنج والموسيقى، وأنا أمارس هذه الهوايات بشكل مستمر ودائم.

الإسهامات والنشاطات والمسابقات:

مما لاشك فيه أن المشاركة في أي مناسبة سواء دينية، وطنية، ثقافية، تطوعية أو بيئية، تكسب الشخص المشارك المعرفة وإثبات الذات بأنه إنسان فعال قادر على العطاء، بالإضافة إلى أن هذه المشاركة تزيد ثقة الشخص بنفسه، وتوسع مداركه ليصبح أكثر إلماماً بما حوله، ولما يحصل في مجتمعه، فيصبح فرداً أكثر فاعلية وإنتاجية في المستقبل من غيره.

ما هو شعورك عقب الفوز بالجائزة؟

أحسست بشعور عظيم ورائع عندما علمت بفوزي في هذه الجائزة، فلقد شعرت بالسرور والفخر والثقة بالنفس، وقررت لحظتها المتابعة إلى طريق النجاح، وإن هذه الجائزة هي نقطة بداية بالنسبة لي.

وأخيراً أتوجه بالشكر الجزيل إلى راعي الجائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم حفظه الله ورعاه، على رعايته الكريمة لهذه الجائزة، وإلى مجلس أمناء الجائزة، وجميع لجان التحكيم والعاملين على تطوير هذه الجائزة ورعايتها حتى تصل إلى مستحقيها.

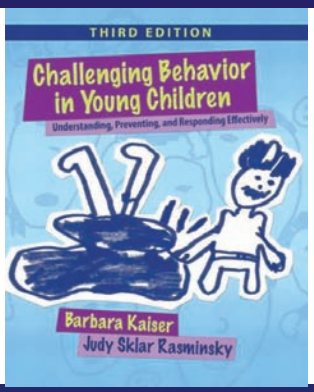

سلوك التحدي لدى الأطفال الصغار الفهم والوقاية والاستجابة الفاعلة

اسم الكتاب: سلوك التحدي لدى الأطفال الصغار الفهم والوقاية والاستجابة الفاعلة

اسم المؤلف: باربرا كيـزر وجـودي سكلار راسمنسكي

عدد الصفحات: 624 صفحة

تاريخ الإصدار: 2012

«أخبار التميز». دبي

يهدف الكتاب الذي بين أيدينا إلى تزويد المعلمين بالحقائق والمهارات الأساسية التي يحتاجونها من أجل فهم سلوكيات التحدي لدى الطلاب، وأسباب حدوثها، وكيفية منعها، ووقت حدوثها. كما يسعى الكتاب إلى تقديم البدائل المناسبة، إذ يجلب المعلومة والتقنية في آن واحد، تلك التقنية التي تعتمد على علم الأعصاب والنفس والطب العقلي والتعليم الخاص، وبرامج الرعاية المبكرة وتنمية الطفل، والبحوث الثقافية المتنوعة، وبرامج المهارات الاجتماعية والعاطفية الاستباقية.

ولا يقدم الكتاب وصفات دوائية أو صيغاً مجهزة، لأن كل طفل حالة خاصة متفردة، كما أن لكل موقف حلاً خاصاً متعلقاً به، ولكنه بالفعل يقدم أفكاراً، واستراتيجيات تثبت أنها صالحة وذات جدوى مع مرور الوقت، وأنها سوف تؤدي آثارها المرجوة إذا أعطيت الفرصة.

مساهمة في النجاح

وعلى الرغم من أن الكتاب موجه إلى الطلاب والمعلمين الذين يعملون مع الأطفال الصغار، إلا أنه أيضاً يمكن أن يكون مفيداً للإداريين، الذين يديرون تلك المدارس، ومراكز رعاية الطفل، وإن ما يقدمه الكتاب للمعلمين؛ باعتبار أنهم يتعلمون مع الأطفال ذوي سلوكيات التحدي؛ يمكن اعتباره مساهمة فاعلة في نجاحهم.

وينقسم الكتاب إلى قسمين رئيسين؛ إذ توضح الفصول الأربعة الأولى الخلفية الخاصة بالكتاب، بعض من التأطير النظري والبحوث التي تعتبر أساس الممارسة والأداء المؤثر والفاعل، إنها تحتوي على معلومات عن العدوانية، وعوامل المخاطرة، والعوامل الوقائية، ودور المخ في سلوكيات التحدي.

وتتناول الفصول موضوعات أكثر عملية وأدائية، وهي تصف إستراتيجيات الوقاية والتحكم في سلوكيات التحدي، وكل طريقة من هذه الطرق يمكن أن تستخدم بمفردها، ولكنها غالباً ما تعمل بصورة جيدة مع بعضها بعضاً.

أما الفصل الأخير فيتعامل مع نوعية خاصة من سلوكيات التحدي،

الدعوة إلى النظر للتصرف غير الملائم على أنه فرصة للتعلم

الحرص على الفعل المحرك دوماً إلى الأمام

الكتاب يقدم أفكاراً واستراتيجيات تثبت أنها صالحة وذات جدوى مع مرور الوقت

ويأتي في نهاية الكتاب لأنه تلخيص لما جاء فيه.

مواجهة التنمر

إن مواجهة التنمر بحسم تتطلب بالفعل استخدام كل التقنيات المقدمة في هذا الكتاب، كما أن الثقافة جزء أساس من الكينونة التي لدى الأطفال، وقد جرب المؤلفان بعناء شديد ما يمكنه أن يجعل كتابهما يتسم بهذه الحساسية الثقافية المتميزة.

وعلى أية حال، فالمؤلفان يمثلان الثقافة الأوروبية الأمريكية، لذا فإن القارئ يجب أن يكون على وعي تام بهذا التحيز الثقافي، كما يضع المؤلفان بعض الملاحظات التي يجب على القارئ أن يضعها في اعتباره وهو يقرأ الكتاب وهي: كن واثقاً في قدراتك الخاصة، بأنك تستطيع التعامل مع ذلك، انظر إلى التصرف غير الملائم على أنه فرصة للتعلم.

الفصول تحتوي موضوعات تصف إستراتيجيات التحكم في سلوكيات التحدي

وهذا سيساعدك في كل شيء تفعله، خذ الأمر بتؤدة وتمهل، سلوكاً في المرة الواحدة، وطفلاً في المرة الواحدة، وأكّد النجاح بتحقيق أهداف واقعية.

في نهاية اليوم، ركِّز على ما تمَّ أداؤه بشكل غير صحيح، ركز كذلك على ما تمَّ أداؤه بشكل صحيح، سجل ملاحظات عن مدى التقدم، وتذكر أنه لا يمكنك استبعاد سلوكيات التحدي، عندما تجرب مدخلاً جديداً، فقد تسوء بعض الأشياء قبل أن يتحسن الأداء.

ولكن إذا لم تر نتائج مشجعة خلال فترة زمنية معقولة، فمن المستحسن أن تبدأ بالبحث عن مدخل آخر، إذا كنت تعمل مع آخرين، فعليك أن تضع أهدافاً عامة. إن الضحك معهم، وتدعيمهم ومجاملتهم (تحيتهم) لبعضهم بعضاً مسألة مهمة للغاية، وإذا كنت تعمل بمفردك، فابحث عن أقران لك، فالإنسان دائماً بحاجة إلى من يتحدث إليه.

أعط نفسك جائزة وليست رحلة للإحساس بالذنب، واحرص دائماً على فعل ما يجعلك تتحرك دوماً إلى الأمام قدماً.

زيادة أنصبة المناطق التعليمية

• عاماً بعد آخر تبتكر المناطق التعليمية في الدولة طرقاً وأساليب لإفادة الراغبين في المشاركة بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، في محاولة منها لتمهيد الطريق أمامهم، وإزالة أي عقبات يمكن أن تعترض سبيلهم إلى الجائزة، فمنها من أنشأ مركز استشارات يستقبل المشاركين، ويرشدهم إلى ما يقوي ملفاتهم ويجبر النواقص، ومنها من نظم ملتقيات جمعت الفائزين السابقين بالجائزة والمقبلين الجدد لتلاقح الأفكار ومزج الخبرات.

• وأمام هذا الحراك والحرص على زيادة المشاركة، برزت الحاجة إلى زيادة الأنصبة في بعض المناطق التعليمية، خصوصاً مع قوة الملفات المرشحة إلى التحكيم المركزي، وهو ما يدعو إلى إعادة النظر من قبل إدارة الجائزة في أنصبة بعض المناطق، إذ لا يمكن أن تظل الأعداد كما هي بعد انتشار الجائزة في الميدان، ومرور 14 عاماً على تأسيسها، وهو ما يعد بيئة خصبة لتحقيق هدف الجائزة في نشر ثقافة التميز.

• اصطدم بعض المشاركين في الدورة الحالية بتزامن تسليم ملفاتهم مع امتحانات نهاية الفصل الأول، الأمر الذي دفعهم إلى الانسحاب وتأجيل المشاركة إلى العام المقبل، وهو ما رصده منسقو المناطق، في وقت أرجع البعض هذا الأمر إلى أجندة العام الدراسي وتقسيمه إلى ثلاثة فصول، وهنا تبرز الحاجة إلى أن تواكب الجائزة التوقيتات الزمنية لتتجنب مثل هذه العقبات التي تحول دون زيادة عدد المشاركات.

• وأخيراً، فإن تجدد الجائزة ومواكبتها البيئة التي تصطفي منها المتميزين وتكرمهم، يساهمان في تحقيق رسالتها المتمثلة في الارتقاء بالأداء التعليمي ورعاية الموهوبين لبناء مجتمع تعليمي متميز.

مدير التحرير

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز

Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Award For Distinguished Academic Performance

www.ha.ae

اطلب مجلة «أخبار التميز» إلكترونياً